

الشحن في هذه الدول قد زادت كما ارتفعت أسعار السلع الضرورية التي تستوردها بشكل يفوق طاقة المستهلك المحلي ، هذا بالإضافة الى التعقيدات الناجمة عن طول الرحلات حول رأس الرجاء الصالح والتي أدت الى زيادة تكاليف النقل بحوالي ١٥ بالمائة . وأضافت المجلة ان الخطة الاسرائيلية لربط شرق افريقيا بالبحر المتوسط عبر ايلات وحيفا وأسدود ، سوف تحسن اقتصاد شرقي افريقيا ضد أي ضغط من مصر وحلفائها في المستقبل .

### جدول (٦)

التجارة الخارجية الاسرائيلية مع القارة الافريقية ( بملايين الدولارات )

العجز (ـ) او الفائض (ـ+)	الواردات	الصادرات	
— ١٠٤٤٥١	٢٢٤٠١٥	١١٤٥٦٤	١٩٦٣
— ١٤٤٧٠١	٢٧٤٤٤٠	١٢٤٧٣٩	١٩٦٤
— ٥٤٧٠٢	٢٧٤١٩٢	٢١٤٤٩٠	١٩٦٥
— ٧٤١٢٥	٢٧٤٦٧١	١٩٤٥٤٦	١٩٦٦
— ٢٤٦٤٦	٢٧٤٠٨٣	٢٤٤٤٣٧	١٩٦٧
— ٢٤٩٩٤	٣٠٤٩٣٩	٢٧٤٩٤٥	١٩٦٨
+ ٣٤١١٣	٣١٤١٣٣	٣٤٤٢٤٦	١٩٦٩
+ ١١٤٤٠١	٣٠٤١٤١	٤١٤٥٤٢	١٩٧٠
+ ٢٢٤٢١٠	٢٥٤٢١١	٤٧٤٤٢١	١٩٧١

Statistical Abstract of Israel, 1964, 66, 69, 72

المصدر :

ان اغلاق قناة السويس وزيادة تكاليف النقل بحوالي ١٥ بالمائة عبر رأس الرجاء الصالح أدى ، بالإضافة الى الاعتماد على الموانئ والمرافئ الاسرائيلية ، الى زيادة حجم واردات افريقيا الشرقية من اسرائيل . وبالإضافة الى ذلك ، نرى ان هذه الدول لها برامج تعاون فني مع اسرائيل . هذا ويقول لوفر : « ان كون أكبر نمو في الصادرات الاسرائيلية هو نمو تلك الصادرات التي تتجه الى الاقطار التي لها برامج تعاون فني مع اسرائيل ، ليس طبعاً من قبيل الصدفة (مثل اثيوبيا وغانا وكينيا ونيجيريا وأوغندا)» (٤٠) .

هذا وتحتل جنوب افريقيا المرتبة الاولى في التجارة الخارجية الاسرائيلية بالنسبة للدول الافريقية الاخرى وتشكل الصادرات الاسرائيلية الى جنوب افريقيا نسبة ٢٠ بالمائة من مجمل صادراتها الى القارة الافريقية في عام ١٩٧١ . اما الواردات فتبلغ حوالي ثلث مجمل واردات اسرائيل من القارة ( سنعالج فيما بعد على حدة تجارة اسرائيل مع جنوب افريقيا ) .

وتأتي اوغندا في المرتبة الثانية بالنسبة لاستهلاك البضائع الاسرائيلية ، فقد بلغ ما استورده من اسرائيل بالنسبة لمجمل ما تستورده القارة الافريقية ١٦ بالمائة عام ١٩٧١ بينما لم تبلغ الا ١٢ بالمائة عام ١٩٦٨ . هذا وقد ارتفعت الصادرات الاسرائيلية الى اوغندا بوتيرة سريعة بعد عام ١٩٦٧ من ١٦ مليون دولار في هذا العام الى ٧٩ ملايين دولار في عام ١٩٧١ وبلغت قيمة الصادرات خمسة أضعاف الواردات من اوغندا .

اما فيما يتعلق بآثيوبيا التي لها علاقات وثيقة جدا باسرائيل ، فان نسبة الصادرات الاسرائيلية الى هذه الدول ( بالنسبة لمجمل صادراتها الى القارة ) قد انخفضت بطريقة